يونسكوبرس UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية ***لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة***

اجتماع في زامبيا لوكالات الأمم المتحدة و لوزراء من أفريقيا الجنوبية تعزيزا لمحاربة وباء الإيدز

باريس، 27 شباط/فبراير –2004- تعقد لجنة المنظمات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) التي تضم مسؤولي تسع * وكالات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة والتي تساهم في هذا المشروع اجتماعها السنوي ما بين الثالث والخامس من شهر آذار / مارس القادم للمرة الأولى في أفريقيا. و تنتظر مشاركة عشرين وزيرا ** للصحة والتربية والمال من هذه القارة التي تعد إحدى أكثر مناطق العالم تعرضا لهذا الوباء في الاجتماع الذي سيلتئم في مدينة ليفينغستون، في زامبيا، برئاسة مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، الذي يرأس حاليا لجنة المنظمات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز.

ووفق معلومات هذا البرنامج، فإن خمسة ملايين شخص تعرضوا العام الماضي للإصابة بوباء الإيدز و انضموا إلى الستين مليون شخص الذين ضربهم هذا الوباء منذ ظهوره. و يقدر عدد الذين قضوا بسببه بعشرين مليون نسمة. و يصيب الإيدز يوميا 13500 شخص جديد، بينهم ستة آلاف شخص تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 24 عاما. و تعد أفريقيا الجنوبية أكثر المناطق تعرضا للوباء الذي يضرب، في عدد من البلدان نسبة أربعين بالمائة من السكان. لقد أوقع الوباء أضرارا مأسوية في هذه المنطقة. ومن ذلك قطاع التعليم الذي تضرر بفعل الخسائر التي تلم بالجسم التعليمي.

و في غياب دواء ناجع أو لقاح ضد هذا المرض، فإن التربية الوقائية ذات أهمية بالغة. وهي تمثل، بالنسبة إلى اليونسكو أولوية و محورا لاهتمامات برنامج الأمم المتحدة لمحاربة مرض فقدان المناعة المكتسبة، إبان رئاسة اليونسكو للجنة ما بين تموز/ يوليو 2003 و تموز/ يوليو من العام الجاري. و لقد اقترح كويشيرو ماتسورا عقد الاجتماع في أفريقيا جنوب الصحراء. و أعلن المدير العام لليونسكو، خلال اجتماع للجنة تنسيق برنامج الأمم المتحدة ***، في جنيف، في حزيران/ يونيو الماضي أنه "بالإضافة إلى تسليط الضوء على مصير هذه المنطقة من العالم، فإن من المهم تركيز الانتباه على الدول المعنية حيث ضرورة تعزيز الإمكانيات و توفير تنسيق فاعل على المستوى الوطني يبدوان حاجة أساسية".

إن الاجتماع المرتقب في ليفينغستون الذي سيفتتحه رئيس زامبيا ليفي باتريك موانواسا سيركز على أربعة مسائل تخص هذا الوباء و هي : الوصول إلى العلاج، التربية الوقائية، تأثير الوباء على الموارد الإنسانية وتطوير الكفاءات وأخيرا اليتامى والأطفال الأكثر وهنا في مواجهة تأثيرات الإيدز.

.../...

سيقدم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز، بيتر بيوت، في الجلسة الصباحية من اجتماع 5 آذار / مارس مداخلة عن التحديات التي تواجه أفريقيا الجنوبية فيما سينكب المدير العام لليونسكو على التربية الوقائية. وإلى جانب ذلك، فإن مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية سيتحدث عن تأثيرات الإيدز على الموارد الإنسانية والتحديات الواجب التصدي لها في هذا الميدان. وستعالج المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للأطفال موضوع اليتامى والأطفال الأكثر وهنا في مواجهة تأثيرات الإيدز في إطار العائلة والمجموعات الإنسانية الأوسع. و أخيرا، فإن نائب مدير منظمة الصحة العالمية جوي فومافي سيتناول تسريع الوصول إلى العلاج.

وبعد ظهر الرابع من آذار / مارس، سيعقد مؤتمر صحفي بمشاركة وزير الصحة الزامبي و رئيس لجنة تنسيق برنامج الأمم المتحدة بريان شيتوو ومدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا و المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز بيتر بيوت.

***

*يضم برنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز: صندوق الأمم المتحدة للأطفال، برنامج الغذاء العالمي، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة للرقابة على المخدرات، منظمة العمل الدولية، منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة و منظمة الصحة الدولية و البنك الدولي.

** بوتسوانا، لوزوتو، ناميبيا، سوازيلاند، زامبيا و زيمبابوي.

*** إن عمل برنامج الأمم المتحدة لمحاربة الأيدز يتم تحت إشراف لجنة تنسيق ممثلي 22حكومة من كل مناطق العالم و كذلك الأطراف الراعية و خمسة ممثلين عن المنظمات غير الحكومية و بينها جمعيات المصابين بوباء الفيروس.